بجنوده الي معبوده بصدق النية نادي مناديه
في ناديه ان الله مبتليكم بنهر الدنيا الدنية فمن شرب
منه فليس مني ومن عوله عليه فليتنح عني فقال اهل
الضرورة لابد من قيام الصورة في ان مروحة
الراحة باباحة الامن اعترف غرفة بيده واعترف
بذنبه فاما من عدموا الفطنة فوقعوا في شرك
الفتنة فشربوا وتروواحتي اوردتهم البطنة
فلما قابلهم القوم قالوا لا طاقة لنا اليوم فقال
الذين صبروا ابتغا وجه الله كم من فئة قليلة غلبت
فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين فالتقينا
فالتقينا بجيشهم في مجمع بحريهما هذا عذب
فرات وهذا ملح اجاج فكان التوكل موكلا بالحرص
والزهد محاذيا للدنيا والتواضع مدافعا
للعجب والاخلاص ماحيا للريا والتقوي نافية
للدعوي والخوف موافقا للهوي والتسبيح والتقد
والتقديس في محاربة ابليس فتقدم حزب الله
ونعاديهم اللهم انا جعلنا بك اقدامنا فلثبت
اقدامنا فانا لا ندري ما قدامنا فهزموهم
باذن الله

باذن الله وانتصروا وما النصر الا من عند الله فلم
تر منهم الا موليا دبره وفاصما عمره واصبحت منازل
الهوي والنفس كان لم تغن بالامس ومازالت
النفس باسرها في اسرها حتي اعترفت بخسرها
واتصفت بكسرها وناداها من له المنة يا ايتها
النفس المطمئنة ارجعي الي ربك شعر
يا نفس توبي اليوم من قبل ان ۝ تفتضحي في الغد بين العباد
يا نفس ان الله منك اشتري ۝ بشرط تسليم جميع القياد
فاستبشري بالبيع والتسليم ۝ واصلحي يا نفس منك الفساد
افلست والسلعة مغبونة ۝ لا تشتري والسوق سوق الكساد
والركب قد جد مسيرا ولا ۝ لهول يوم العرض قدمت زاد
وكلما ابيض مشيبي فلا ۝ يزداد وجه القلب الا سواد
واخجلتي واحسرتي ان الني ۝ من بين صحبي قد حرمت المراد
واد رعي درع التقي واصبري ۝ وصابري في حرب اهل العناد
فصل وقد اوضحت في هذه الاشارة في ابراد
من العبد في خدمة الرب ان في ذلك لذكري لمن كان
له قلب او القي السمع وهو شهيد فاذا اشتغلت بمعرفة
من انت شغلك بمعرفة من هو ويجوز ان تعرف من
هو ولا يجوز ان تعرف ما هو لان ما هو سوال عن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)